

الدر المنثور

بين عيسى وبين الساعة نبي بشركم به عيسى عليه السلام ؟ وهذا هو النبي الذي بشر به عيسى فأجيبوه إلى ما دعل إليه .

فلما رأى نفورهم قال : يا معشر الروم دعاكم ملككم يختبركم كيف صلابتكم في دينكم فثتمتموه وسببتموه وهو بين أظهركم فخرؤا له سجدا .

وأخرج الواسطي في فضائل بيت المقدس عن كعب Bه : أن النبي صلى الله عليه وآله ليلة أسري به وقف البراق في الموقف الذي كان يقف فيه الأنبياء ثم دخل من باب النبي وجبريل عليه السلام أمامه فأضاء له ضوء كما تضيء الشمس ثم تقدم جبريل عليه السلام أمامه حتى كان من شامي الصخرة فأذن جبريل عليه السلام ونزلت الملائكة عليهم السلام من السماء وحشر الله لهم المرسلين عليهم السلام فأقام الصلاة ثم تقدم جبريل عليه السلام فصلى النبي صلى الله عليه وآله من وآله بالملائكة والمرسلين ثم تقدم قدام ذلك إلى موضع فوضع له مرقاة من ذهب ومرقاة من فضة وهو المعراج حتى عرج جبريل والنبي صلى الله عليه وآله إلى السماء .

وأخرج الواسطي من طريق أبي حذيفة مؤذن بيت المقدس عن جدته أنها رأت صفية زوج النبي صلى وآله عليه الله صلى النبي فإن ههنا صلي المؤمنين أم يا لها : يقول Bه وكعبا Bها بالنبين عليهم السلام حين أسري به ههنا وأوماً أبو حذيفة بيده على القبلة القصوى في دبر الصخرة .

وأخرج الواسطي عن الوليد بن مسلم Bه قال : حدثني بعض أشياخنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما ظهر على بيت المقدس ليلة أسري به فإذا عن يمين المسجد وعن يساره نوران ساطعان فقلت يا جبريل ما هذان النوران ؟ قال : أما هذا الذي عن يمينك فإنه محراب أخيك داود - عليه السلام - وأما هذا الذي عن يسارك فعلى قبر أختك مريم .

وأخرج ابن إسحق وابن جرير وابن المنذر عن الحسن بن الحسين Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " بينا أنا نائم في الحجر جاءني جبريل فهمزني برجله فجلست فلم أر شيئاً فعدت لمضجعي فجاءني الثانية فهمزني بقدمه فجلست فلم أر شيئاً فعدت لمضجعي فجاءني فهمزني بقدمه فجلست فأخذ بعضدي فقامت معه فخرج إلى باب المسجد فإذا دابة أبيض بين الحمار والبغل له في فخذه جناحتن يحفز بهما رجليه يضع يده في منتهى طرفه فحملني ثم